

















[illegible]



















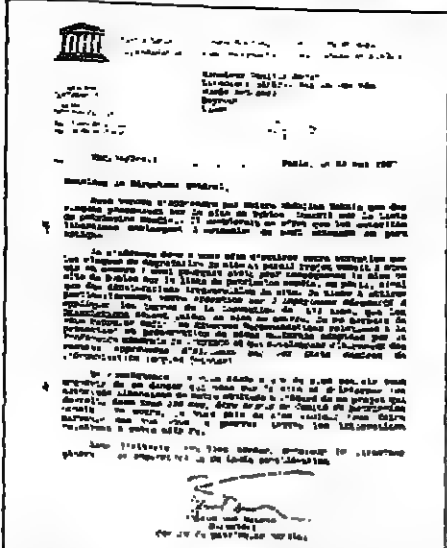








## مركز التراث العالمي يندد بخطر

المرقا الفينيقي مهدد بأخطار مشبوهة  
مركز التراث العالمي يندد بخطر  
بشطب جيبيل من لائحته!

نسخة من الرسالة التي وجهها جون بروست الى المدير العام

نسخة من الرسالة التي وجهها جون بروست الى المدير العام

١/٦/١٩٩٦ القرار رقم ٢ الذي يمنع القائمة اى اعمال في لابر على عمق ٢٠٠ متر في هذه المنطقة الحرة، على اقر مشاريع عدة لاستعمال الشاطئ والبحر، رفقت جميعها.

وقال زخيا، "منما اطلعت على مشروع توسيع المرفأ كتب الى وزير النقل عمر مسفاوي طلباً منه مراجعة الوزير فوزي جريش حتى يصار الى مراجعة الاونيسكو، وبالفعل، قام مسفاوي برابعة جريش الذي كان تلقى كتاباً مني اطلب فيه بعض المشروع على منظمة الاونيسكو حتى لا تتسبب باسقاط موقع جيبيل الذي من لائحة التراث العالمي، كخسافاً ان جيبيل "اللق على المشروع بعد التردد، وهو في فترة الاشغال باعانة الاونيسكو، ومن دون عرصة على منظمة الاونيسكو، كما ينص على ذلك الاتفاق العالمي الذي وقعه لبنان".

اضاف "طلبت من المراسلة الاونيسكو للتراث ومن منظمة الاونيسكو التدخل حتى لا تتسبب باسقاط موقع جيبيل من لائحة التراث العالمي، وفي تاريخ ١٩٧/٥/٢٢ كتبت منظمة الاونيسكو الى دائرة الآثار طلبة تطبيق بنود الاتفاق الدولي والتي تستوجب عرض المشروع سلفاً على المنظمة".

واعرب زخيا عن الامل في ان يتجاوز المسؤولون مع طلب منظمة الاونيسكو حتى لا يتسببوا بشطب هذا الموقع من لائحة التراث العالمي حفاظاً على سمعته الدولية وعلى تراثنا ونحن مؤمنون عليه لاجيال المقبلة".

— وهذه أيضاً شريحة جديدة واطقة على جيبيل التراث اللبناني

هذا في الاقل ما كشفت عنه الرسالة التي وجهها مدير مركز التراث العالمي في منظمة الاونيسكو جون بروست الى المدير العام للاثار الكونكور كويل الاسمر.

وما جاء في الرسالة "انا علمنا بواسطة المدير العام للاثار الكونكور كويل الاسمر، المبرج على لائحة التراث العالمي، ويبدو ان السلطات اللبنانية تعترم توسيع المينة الملاحق للمرفأ (الفيينيقي) الاثري.

توجه اليكم لاثاراً نظركم الى الاخطار التي تتهدد الموقع الاثري اذا بدى بتفقد مثل هذا المشروع. ذلك ان من نتائج هذا المشروع التسبب بشطب موقع جيبيل من لائحة التراث العالمي، فضلاً عن التشويشات العملاقة التي ستحل به احرص على لفت نظركم في شكل خاص الى الضرورة المطلقة لتطبيق بنود اتفاق ١٩٧٢، والاتجاهات التي يجب ان تترافق تنفيذها.

واسمح لنفسي بان اذكركم بالترسيمات المتعلقة بمحملة الامتلاكات الثقافية والحفاظ عليها، والتي تبثها الجمعية العامة لمنظمة الاونيسكو وتتضمن اجراءات واضحة وقصت عليها الدول الاعضاء في المنظمة.

ومن دواعي سروري ان اتعزوا عن هذا الخطر الذي يخبرني بتقلصه على موقع جيبيل الاثري، وان تخطروا السلطات اللبنانية بوقفاً لانه هذا المشروع، والذي يجب ان يرفع في كل الاحوال الى لجنة التراث العالمي، والذي ارجو منكم ان تلتزموا بكل المعايير المتعلقة بهذه القضية.

وفي انتظار ذلك، تغفوا يا حضرة المدير العام بقبول فائق احترافي.

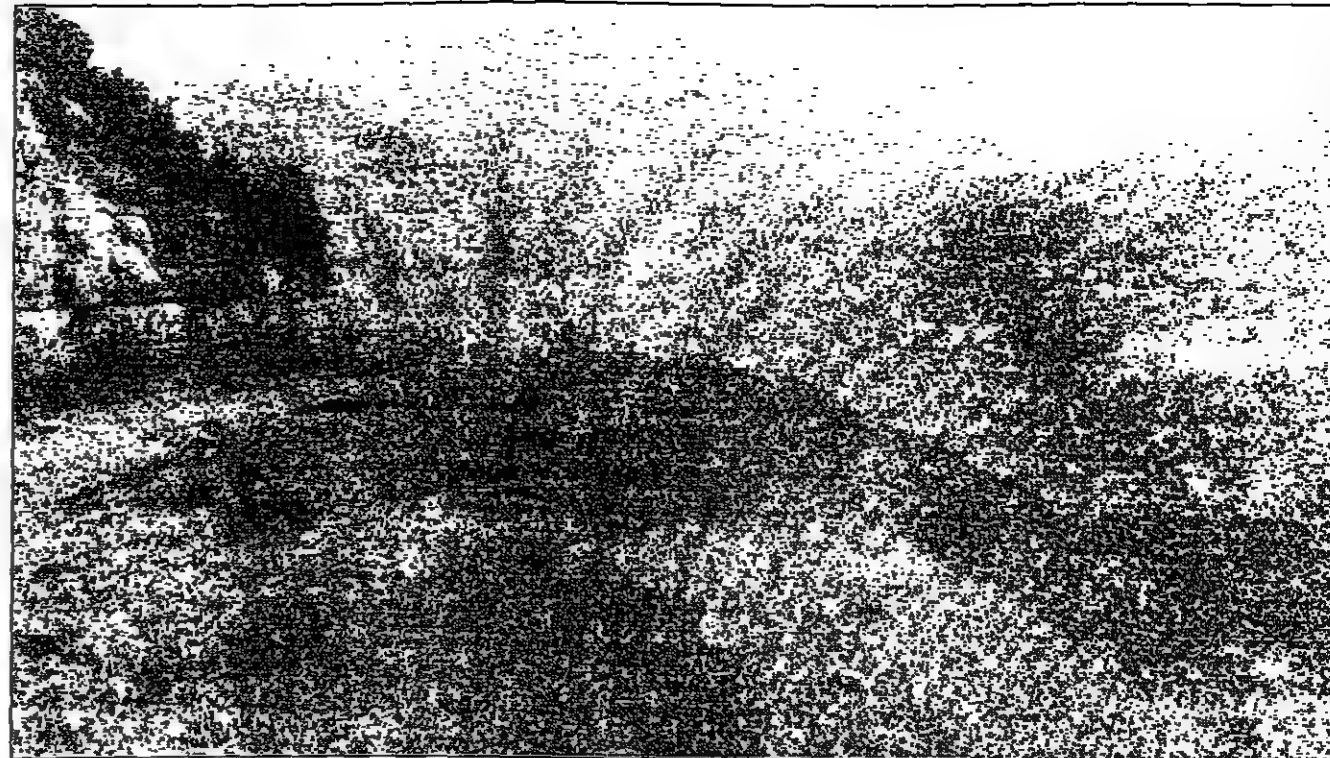
ولتق

ماذا يقول عبد الله زخيا المسؤول عن قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان اوضح لـ "النفس" ان لبنان وقع عام ١٩٩٠ الاتفاق الدولي للتراث العالمي واصبح عضواً فعالاً في منظمة الاونيسكو، واستضافت فراج اربعة مواقع قديمة على لائحة التراث العالمي، وهي بعلبك، صور، جيبيل، وعبر.

وينص الاتفاق على وجوب عرض اي مشروع له انعكاسات على الموقع التراثي العالمي على منظمة الاونيسكو حتى لا يتسبب المشروع بشطب الموقع من لائحة التراث العالمي.

واوضح ان مرفأ كان انشئ في محلة المرفأ الفيينيقي في جيبيل قبل ان يوقع لبنان هذا الاتفاق، وبقي هذا المرفأ مفعلاً الى ان وضعت وزارة النقل هذه السنة مشروعاً يقضي بتوسيعه حتى يصبح صالحاً للبحوث، لكناً الى ان من شأن هذا الامر ان يؤدي الى انعكاسات على المرفأ الفيينيقي وميناه، ويتسبب بمرور السيارات والشاحنات في جيبيل المرفأ وجوارها، ضمن المنطقة الأثرية المخصصة للمشاة، فضلاً عن انه لم تدر اي اعمال تنقيب في اعماق البحر التي قد تنطوي على آثار مهمة، مما يهدد بزهولها تحت الرمي.

ويذكر ان وزير الثقافة والتعليم العالي كان اصر في



الطائرات قائمة متزايدة تجاور الجبال الخضراء وشواطئ البحر.

فضيحة بيئية وصحية تشوه جبال مونتني فردي وتلوث نهر بيروت  
هكسب الكرنيتينا بكامله الى المتن بحجة توسيع المرفأ  
وزير البيئة لا يعلم ومجلس الانماء والاعمار لا يجيب!

مدى تلوث بيروت في اسفل الوادي، الضحية الأولى.



شاحنات تسرّع المكث وتستهلك كثر في حوزتها.

التي تنوء بها الشاحنات يومياً فإن المكث غطى الأرض الملصقة للزراعة وعزز انتشاره نزولاً في اتجاه النهر الذي يمر المنطقة السفلى بطلمنت، روائح الرميح لتخلط بـ"مير" الخنزير، واكتملت اللوحة بأربع شاحنات وصلت الى المكث على سري من عمدة "كلمار"، واخذت تفرغ "الكرات" خلفه وره اطارها طبقة كثيفة من الغبار تكاد تغطي الارض.

٢ كيلومترات مربعة

حمان قدر مسافة المكث بنحو ثلاثة كيلومترات مربعة، اما اعمال الزراعة فسفواً لما يحمل وانقذاً الى ان هلك ميشال الروبي "يعمل وفق القانون، فقد حصل على رخصة برسم الأرض واعادة تخطيطها".

اي شجار استتبت من اعماق القلعة؟ واي لخضر سيرى النور وسط التلوث الاثري؟ بالكسر، اقلوا كسرة على البيئة والطبيعة والصحة فاقين هم اليوم يضعون حداً لآفة الكارثة الجديدة؟

تلوث مياه بيروت

ومنذ ذلك اليوم وحمان يرسل الفاكس تلو الآخر الى مكتب رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر سائلاً اياه، هل ناقش قضية نقل المكث مع امالي المتصورة والمعمدة؟ وهل اجري دراسة ميدانية وعلمية لتألفي اضرار هذا المشروع؟ تساؤلات ظلت من دون اجابة.

في موازاة ذلك، التقى حمان وزير البيئة اكرم شبيب واطلعه على تفاصيل الفضيحة من الفها الى يلمها: "فوجئ كثيراً ان لم تكن لديه معلومات عما يحصل. وبعدما اجتمعت بمستشاره زاهي ابو صبور رافقتني خيرة من الوزارة الى الموقع لمعاقلة من كتب له نواجه معوية في حوزة المكان لاننا كنا في سيارة الوزارة ونحمل تصريحاً من شبيب، لكن رحلتنا الى الكرنيتينا باتت بالفضل.

كتب بول قطان:

فضيحة بيئية جديدة تطل برأسها من مرتفعات مونتني فردي التي يتهدى عليها الاخضر وتسيح في شمس الربيع، فبين الجبال العالية والوديان السحيقة، يخترق مكث مزارع القمح على هذه الطبيعة الغناء والبكر مدوها وصفاها، انه مكث "مفتق" لذا صج التعبير، فعمره نحو ستة اعوام، وهو يتنقل بكامل نتائجه وقائوره ورواحه الكريمة واشرايه من شاطئ الكرنيتينا الى جبال مونتني فردي، وكالعامة تحت جنح الظلام ومن دون علم احد.

مونتني فردي لم تعد جبلاً اخضر، والفتات المتشرة على صخورها والتي تطالب بعصر رمي الشفايات بقت مجرد زينة لا طائل منها. فالمكث الجديد القديم اخترق منه المنطقة بوقاحة، ممولاً الى ايد غلبة نسجت خيوط الفضيحة خيوط اجمة لجمال للخضر وصحة البشر. والاضطر في القضية كلها، ان تلتزم الرميح والادواخ التي تستريح على كتف الجبل تشرف مباشرة على مدى نهر بيروت الذي يصب في البحر الوادي، ولا احد يدري متى يصبو المكث الى الاسفل ويختلط بياه الشفة التي يشرب منها مئات آلاف المواطنين في مناطق عديدة من العاصمة.

الغدا

ما قصة هذا المكث؟ وكيف حزم غلاله وانتقل في سحر ساحر من الكرنيتينا الى مونتني فردي؟ ولماذا؟ ربيع الحاج ومارون زيان طالبان في "جامعة سيدة اللوزة" ويقظان في المتصورة، لاحظا منذ نحو شهر ونصف شجر ان شاحنتها خيرة تعبر طريق المتصورة كل ليلة الى جمة مسمومة، ولان محاولة هذه الشاحنات غير مرموقة ايضاً، قررا طارئتها، وقبل اسبوع، علمتا انها تفرغ حمولتها قرب حاجز للجيش السوري على طريق بلدة زنبوقة، وتحمداً على بعد اعمار قليلة من متصورة لتربية الخنازير بملكها ميشال الروبي.

ولم تمنح ٢٤ ساعة حتى اتصل الطالبان بمكث مكتب "غرين بيرس البحر المتوسط فؤاد حمان وبالفأ اليه ما حصل. ففوجئوا بما سمعوا واعتقد بائد الامر ان مصدر هذه الخنازير مكث الكرنيتينا، لكنه اكتشف بعداً انه كان مخطئاً، "رافقتنا الى المكث الاخ الاثالث، وما ان عاينت المشهد حتى اندرت انما نفايات قديمة عمرها احوال، غلظتها يميل الى السواد وهي مشمرة ومختللة، سارعت الى الالتصاق بالمسؤول عن مكث التورماني المهندس هشام كرامي، فأكاد لي ان "سوليفير" لا علاقة لهما بالفضيحة، وتلمت منه ان القيمين تلى مشروع توسيع مرفأ بيروت في الكرنيتينا طلبوا منه انفاً لنقل نفايات المكث القديم الى التورماني لكنه ابى.

المعروف ان مكث الكرنيتينا اخيل على التفتايد قبل اكثر من ستة اعوام، ويحتوي على نحو ٤ ملايين متر مكعب من النفايات المنزلية والصناعية الخطيرة، فضلاً عن رمال مشرقة الكرنيتينا ونفايات المستشفيات، وهي تتنقل برمتها الآن الى المتن بحجة توسيع المرفأ.

بعد اتصاله بكرامي، توجه حمان الى المكث الاصيل، فالتقى هناك سفير شناد، صاحب "شركة شناد للبناء" ومدير شركة "انفرا كاتاليس" الاسبانية، فاجابه بما يعلم، فانكر مسؤوليته واكد انه وقع عقداً مع وزارة النقل ومجلس

لصحة من  
شطب جيبيل؟

مدير مركز التراث العالمي التابع لمنظمة الاونيسكو وجه رسالة خطية الى المديرية العامة للاثار تضمنت اذاراً بشطب مدينة جيبيل من لائحة التراث العالمي نتيجة الاعمال البانية لتوسيع مرفأ جيبيل.

مالا يعني هذا الذر؟ الجواب بسيط وهو ليس استثناءً لانه حقيقة، ومفاده ان الدولة لا تكتفي بـ"دفن" رأسها في الرمال ولا ابناءها الساطية منها لاحتظ ثروت لبنان وقاره والعمل على عدم خطف التفتت وتعميمها على المناطق الغنية بالكنوز التاريخية، ولا تكتفي بسياسة لخرة الظفر لدمار المشروع قتي ناعياً ما تشكل لوطاً على ما هو قائم من آثار وتلك المكتشفة بل تعتمد الى تزيين ما هو عائم من تراثنا على غرار ما يحصل في جيبيل وبرفند.

والمخالفة المؤلدة ان مركز التراث العالمي، الذي يلوح بشطب جيبيل عن لائحته، صر اكثر حرصاً من الدولة على منمها التاريخية ومعالمها الأثرية وامكتها الترفيق.

لما بخافة خلاً!

اليوم توقع  
اتفاقين بيئيين

يتوقع اليوم، في الثانية بعد الظهر اتفاقان في وزارة البيئة، الاول يتعلق بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع "قدرات ٢١" والذي يتناول تعزيز التشريعات حول التنوع البيولوجي، ويتم التوقيع في مشاركة وزير البيئة اكرم شبيب ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان روس ناوتن.

مهرجان للورق  
في مستشفى المقاصد

دنا المركز الثقافي للتنمية والبيئة الى مغرور حفل افتتاح "مهرجان الورق" في الخامس من حزيران المقبل، ويضم كلمات لأميل المركز والمديرية العامة للتربية والتعليم، إضافة الى وزير البيئة اكرم شبيب ورئيس جمعية المقاصد البيئية الشاب تمام سلام.

ناجي نيه  
الى أخطار التلوث

نهب رئيس فرع "جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية" في الشمال طه ناجي الى "مشكلة تلوث المياه والمواد التي تهاوت الخطوط البحر"، معتبراً "ان الوضع البيئي والناش الاجتماعي يحتاج الى خطة واضحة"، منوها بجهود وزير البيئة اكرم شبيب التي أدت الى ترحيل النخبة الأولى من المستشفيات البيئية الى المياه.

حرج يتحول موقفاً  
في فرن الشباك

اصدر امني منطقتي فرن الشباك والتحويطة بياناً استنكروا فيه تحويل الحرج الغربي من مزارع والذي يضم اشجار سرو، مؤقفاً ادعالات الشركة اللبنانية للمواصلات.

وطالبوا رئيس الحكومة رجب الحريري بالتدخل السريع لوقف "هذه الكارثة البيئية المهددة ببنطنا".

أهالي المنية يشربون  
مياه مخازير

المنية - "انهار":

تلوث المياه يضر منطقة المنية ويهدد بالحد من زرعها الى طرابلس ومن يطول المنية، فالتقارير الصحية كشفت ان نسبة تلوث مياه بئ السقي المعروف بـ "عين السمك" ارتفعت على نحو بارز، الامر الذي دفع مدير الوقاية في وزارة الصحة الدكتور نبيل سلانة الى القول، "ان اهل المنية يشربون مياه البوير".

رئيس مصلحة مياه المنية خالد عيب كان تلقى حدوث تلوث الى عد يستوجب وضع علة الكلور في التاب او اتخاذ تدابير فورية، لكن بعد مرور نتائج فحص العينات التي اكدت وجود تلوث، قال لاملاتيين "ما اعرف متى يبدد ومع الكلور".

لنا طبيب فضاء المنية - الصحية الخيرية الدكتور عامد شنين فأكاد ان التلوث لم يلق ريبب معالجته، لكنه لم يشأ الحديث عن "التفاصيل"، مؤكداً ان التلوث لن يترك غير موهوم في يده، بل ان مياه الأبار

افتتاح المؤتمر الدولي للصحة والبيئة والسكان:  
النمو المتسارع قد يخلق مشكلات اجتماعية واقتصادية  
وتنمية الموارد البشرية ضرورية لمواجهة التحديات

المنية الفلسطينية، فتمتد عنها ليل جوارن ستونين من معهد أوسلو للعلوم الاجتماعية.

واختتم اليوم الاول من المؤتمر بجلسته اخرى عن القضية وتنظيم الأسرة، رئيساً لارون روي تكلمت فيها سارة زخيا من كلية لندن للجمعية عن القضية والتربية عند سكتسيا وعاد العفر، من الجامعة الأمريكية في بيروت من مقارنة بين استعمال مواقع العمل في الدول العربية.

وتبدأت جلست المؤتمر اليوم في مشرقة ٢٢ عاماً متفصلاً من عشر دول هي مصر، الكويت، سوريا، الأردن، لبنان، العراق، بريطانيا، الهند، الولايات المتحدة والمكسيك.

ماري زعرب

وتكلم فيحصل ابو عز العيون من وزارة البيئة عن المناطق المحمية ذات ائمة القابل للاستمرار، ثم بريجت كهرزو، من صندوق الأمم المتحدة للتنمية، عن دور الحكم المحلي في حماية البيئة، وتحدثت من بساج من جمعية المصلد الخيرية الإسلامية عن تصريف النفايات الصلبة، وتكلم نقاش، من "ميم قترنلشونال"، عن استراتيجيات لتخفيف تأثيرات التغيرات على البيئة.

ثم عقدت الجلسة الثانية وكلمت عن القضية وتنظيم الأسرة، ورئيساً لارون روي تكلمت فيها مشرقة ٢٢ عاماً متفصلاً من عشر دول هي مصر، الكويت، سوريا، الأردن، لبنان، العراق، بريطانيا، الهند، الولايات المتحدة والمكسيك.

ماري زعرب

الصحة والبيئة والسكان في العالم العربي" عنوان المؤتمر الدولي الذي افتتح صباح امس في قاعة صدام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت، والتي تنظمه كلية العلوم الصحية في الجامعة، برعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجية معاً بالدكتور ابر التوخار.

عشر المؤتمر الشباب تلم سلم ونقيب الكلية الدكتور هاني بونسي، والسيد العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنان، ومعيد كلية الطب الدكتور سمير نجار، والمستل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة في لبنان روس ناوتن.

كثافة متزايدة

بعد التشيد الوطني، التي الدكتور هاني بونسي نائب رئيس الجامعة للاثار الأكاديمية، ومعيد كلية العلوم الصحية بالوكالة كلية التفتايد مشيراً الى ان المنطقة العربية تواجه توتراً متزايداً في ظل التغيرات المناخية، مثل التغير في من النوازل المائية، يتراق مع كثافة سكانية متزايدة خصوصاً في المدن.

وقال، "يخشى لاصحات لم ١٩٩٥، يبلغ عدد السكان في المنطقة ٢٥٧ مليوناً في ٤٠٥ من سكان العالم، ومن المتوقع ان يرتفع هذا العدد الى ٤٧٩ مليوناً بحلول سنة ٢٠٢٥".

وتذكر ان هذا النمو المتسارع في عدد السكان قد يؤدي الى مشكلات اجتماعية واقتصادية وصحية وبيئية، مما يستلزم سياسة سكانية سليمة لتفاديها، تقوم على الصحة التناسلية، المساواة بين الجنسين، ترقية وضع المرأة والنمو المستمر، وإشراك ان المؤتمر يستلزم هذه المواضع.

ثم تكلم الرئيس المنتخب للجمعية الأمريكية الدكتور سمير المعصبي، فشد على أهمية المؤتمر وبالفعل ولا لمر لا يس خيراً سكتياً قال "ن تمة الموارد البشرية ستكون ضرورية لتأمين المنطقة من مواجهة تحديات المستقبل التي ستجسم عن العولمة الاقتصادية وحرية المعاملات والاتفاق الدولي".

الدكتور الجوخدار قال ان تطور المواصلات وبسائل الاتصال شكل عبقاً يائياً عالمياً، وان احرار تقدم على الصعيد الوطني يستلزم جهوداً متكاثرة على المستوى الاجتماعي العام.

اهل "ان القطاع الصحي يجب ان يطلع بدور كبير"، واضاف ان وزارة الصحة تسعى الى رسم خريطة صحية بهدف اكتشاف الخطأ والتفكير ومحاولة تصحيحها.

والقى البروفسور اوليك كاسر من جامعة بيلفيلد الألمانية اول خطبات المؤتمر، ثم تكلم الدكتور عديان مروة، وزير الصحة السابق والمعيد في كلية العلوم الصحية، ورئيسة دائرة الصحة اللبنانية في كاست.

تصويرت الجمعية الأولى حول السياسة البيئية، ورئيسها الدكتور ايمان فوسحي وتحدثت خلالها الدكتور لينا مشور من صندوق الأمم المتحدة للتنمية، عن البيئة والتنمية في لبنان بعد خمسة اعوام من "قمة الأرض" في الربو.



الشمال الجديد

عاد ميشال زكور الى كنيسة الشياح

عاد ميشال زكور الى كنيسة الشياح، بعدما جبرته احوال الحرب.

والتي استقر نحتة نحو بصيص من فرط، تستعينا لثقتهم القديم التي يحمل توقيع لانتك يوسف الموك.

واوضح بصيص انه ابدل تصميمات قديمة على التمثال السابق واكثر على مجموعة من الصور لداخل ملجأ الرامل في صور بدقة، بحيث يصبح للشيء اسماً وضوحاً، "صحيح فني نقل رسماً معينا، لكنني اضع شيئا من ذاتي واحاول ان ابرر عن احساسي الشخصي".

ويشخص النصب الجديد منتصف حزيران المقبل في احتفال شعبي ورسمي.

ورسمي

ورسمي

ورسمي

ورسمي

ورسمي

ورسمي

ورسمي

ورسمي

ورسمي

ورسمي

ورسمي

ورسمي



























—



















